

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥ فرنك

في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٠

موافق ١ تموز ش و ٤ تموز غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة. جوابان على السؤال ما وراء الانتقاد. الأستانة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. مسئولية الإنسان. مراسلات: دمشق. قزاجر (روسية). طرابلس الغرب. غزه. مقالة في زراعة الزيتون. منشورات. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

تحسنت أحوال الملك إدوارد السابع ملك إنكلترا تحسناً بيئياً وأفادت النشرة الطبية الأخيرة الصادرة صباح تاسع الجاري أنه لا يعترض شيء في سبيل تقدم صحة الملك وأنه قد نام الليلة الماضية نوماً هنيئاً وهو مالك قوته ونشاطه والجرح يندمل اندمالاً بطيئاً. أما التتويج فيرجحون أنه سيكون في ١١ أو ١٥ اب المقبل أي بعد نحو شهر واحد. على أن التيمس تؤكد أنه سيكون في الشهر المذكور لا محاله.

وتقول «روتر» أن الملك نفسه يلح بتقديم أجل التتويج وأنه ربما يقضي على ظهر يخته وقتاً قصيراً قبيل التتويج ولا يغادر لندرا زمناً طويلاً إلا بعد انقضاء الاحتفال. وقد أدب الملك في الخامس من هذا الشهر مادبة لخمسين ألف فقير في لندرا وزارهم البرنس دي غال ولي العهد وكثير من أعضاء العائلة المالكة في المواضيع المختلفة التي أقيمت فيها المأدبة.

أفادت أخبار لندرا أن مجلس العموم الإنكليزي قد عقد جلسة للنظر في الاعتمادات المختصة بوزارة الخارجية فلام السير

تشارلس ذلك الحكومة لأنها أفقدت إنكلترا محالفة إيطاليا السلمية وانتقد المحالفة البريطانية اليابانية وسياسة إنكلترا في الصين. ثم طلب السير تشارلس بر سفورد تصريحاً في المجلس بشأن علائق الإنكليز بإيطاليا نظراً إلى عدم وجود مواقع بحرية لهم في البحر المتوسط. فقال اللورد كرنبون: إن صداقتنا لإيطاليا ليس لها صفة عدائية وأن كل استياء نشأ في البلاد الإيطالية عن المسألة المالطية أصبح عافي الأثر. قال: ونحن نميل كل الميل إلى إيطاليا ونود تأييد مصالحها أما المحالفة الإنكليزية اليابانية فهي مبنية على ميل تقليدي ومصالح الفريقيين المتحالفين. وما فتئت إنكلترا تدافع عن سياسة الباب المفتوح في الصين ولا شك أن شروط الحكومة الوقتية في مدينة تيانتنس لا بد من تعديدها أما الغرامة الصينية فإن بريطانيا لم تعدل عن المطالبة بها ذهباً غير أنها أظهرت الميل والوداد للصين في ذلك. هـ

وقد تضاربت الأقوال في العبارة التي فاه بها اللورد كرنبون عن هذه المخالفة وذهبت في تأويلها مذاهب شتى على أن أكثرها قد لامه على تصريحه هذا وفي مقدمتها (التيمس) والمورنن بوست وغيرهما من الجرائد الخطيرة حتى أن «روتر» نعتتها بالعبارة المشؤومة.

وقال المورنن بوست أن من الأمور التي تستجلب الأسف أن حكومة الإنكليز أوجدت في النفوس منذ سنة ١٨٩٥ اليوم أن حسن أميال إيطاليا نحوها لا يعادل أقل ضحية منها لحكومة الطليان وكتبت التمس فصلاً قالت فيه أنا نتمنى الحصول

على تأكيد أقوى من التأكيد الذي جاهر به اللورد كرانبون عن تأييد الصلات الطيبة مع إيطاليا. وسئل المستر بالفور عن الملاحظة التي أبداهها اللورد كرانبون في شأن مخالفة اليابان فأجاب بأن الخطيب أراد بكلامه أن يرد على رأي القائلين إن إنكلترا كانت في عزلة محفوفة بالمخاطر وأنها كانت تريد التهافت على أية عقد مخالفة تعرض لها. أما الحكومة فلم ترد قط أن تلقي في الأذهان أن المحالفة اليابانية لم تعقد لمصلحة الدولتين معاً أو أنها عقدت بشروط غير شروط المساواة المطلقة.

وكذلك قام أحد نواب المجلس وندد بعقد المحالفة مع اليابان وقال إنه كان يجب عقدها قبل الوقت الذي عقدت فيه فأجابه اللورد كرانبون أنه لم يكن من شأننا البحث عن مخالفة الآخرين بل قبولنا بأن نحالفهم. ثم قال إنه لا يأمل الغاء مكاتب الدخولية في الصين ولكنه يأمل بأن التعديلات الجديدة التي تدخل على المكوس والضرائب تخفف عن البحارة الأجنبية ثقل هذه الضريبة الفادحة وغير القانونية.

أفادت أخبار باريزان المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا قد سئل عن تجديد المحالفة الثلاثية وتأثيرها في العلائق بين فرنسا وإيطاليا فأجاب أنه قد تأكد وتثبت أن تجديد المحالفة المذكورة ليس فيه تهديد لنا (أي الفرنسيين) على الإطلاق وأن إيطاليا لا تشترك في سياسة عدائية موجهة على فرنسا فأصاب تصريحه هذا استحساناً عاماً.

أبنت الحكومة الإمبراطورية الموافقة على العريضة المتعلقة بإيقاف النظام الدستوري في مستعمرة الكاب. وقد أرسل المستر تشمبرلن بتلغراف إلى السير هلي قال فيه إن إيقاف النظام الدستوري في مستعمرة تحكم نفسها على مسئوليتها يعد حادثاً لم يسبق له نظير ولا مندوحة لإجرائه عن استصدار قانون مخصوص من البرلمان ثم وافق الكاب على وجوب دعوة البرلمان في أقرب ما يمكن للمصادقة على قانون للتعويضات وختم كلامه بقوله إن الحكومة الإمبراطورية معتقدة أن سكان الكاب يرغبون رغبة شديدة في اجتناب كل نزاع وقتال ويودون تسكين الأحقاد التي أثارها الحرب مكامنهما. وتفيد الأخبار الأخيرة أن آمال الذين يريدون إيقاف النظام الدستوري بما قرره الإمبراطورية قد خابت وأنهم عزموا على مواصلة السعي في هذا الشأن لدى البرلمان.

هذا وقد استحسننت الديلي نيوز والدالي كرونكل والستندرد قرار المستر تشامبرلن في شأن إيقاف الدستور في المستعمرة الكابية. على أن التيمس والدالي تلغراف تشكان في حكمة ذلك القرار. أما المورنن بوست فقدت أبدت عجبها من أعراض الحكومة عن حكم اللورد ملتر الخبير في هذا الشأن.

مباحث علمية أدبية

(جواب ٧)

على السؤال المنشور في العدد ١٣٨١

من هذه الجريدة

كنا تطفنا بضم ثمرة إلى ثمرات الفنون في عدد (١٣٨٣) بها صار

الجوابان عن السؤال المنشور في عدد (١٣٨١) مثلثًا والمعنا هناك إلى أن الأفكار لا تخلو عن تباين وترانا هناك أفصنا في القول ولو حنا ثانية لنتجاذب أطراف الحديث بيننا وليبرز كل عاشق الحكمة ما اختباه في معدن أفكاره والنفس لها ولع بالجديد تحن للطائف المستخرجة بقوة القرائح والأذهان وشوقها لروض تنوعت ثمرات أرواحه وتغايرت نوافح أزهاره واختلفت لغات بلابله أكثر منه إلى روض توحدت هذه المذكرات وهذا أصل يقضي بالشكر مني لكل من كتاب في هذا الموضوع أداء للواجب ولكل من يريد الخوض فيه مقدمًا متمثلًا بقول ابن الفارض (أدر نكر من أهوى ولو بلام) وبأني أعرف للعارف مخترع السؤال حقه.

والآن تطفلنا مرة ثانية عودًا على بدء لما كنا بصدده أنفا غير مجانيين سبيلنا السابق متوجين المقصود بضبطه تحت أصل هو كالجنس لتفرع عنه جميع أنواعه وأني بلائم على الإسهاب وآخر يرى سهمي قد شذ عن غرض السائل وعذري الشغف بتنويع الفائدة وبيان فخامة الموضوع وذلك الأصل: هو أنه لا خفاء في أن هذا النوع الإنساني من حيث هو (وبعبارة ثانية مطلقًا دع التقييد) هو أعلى الأجناس لاختصاصه بالعقل الغواص لاستخراج الدقائق من أبحر الموجودات المسلم عدم وقوفه على نهاية كما يشهد لذلك برهان الاختراعات العصرية الظاهرة من طور الخفاء إلى مجلس العيان والدافع إلى تلك المضايق إنما هو حركة النفس الزكية بحنينها إلى المنزل الأعلى المنتزلة منه إلى حضيض الجسم فهي دائمًا تحب الترقى في مدارج الكمال المطلق وتود الصعود إلى غير النهاية حتى إلى ما ليس في وسعها غائبة في المبدأ عن مشاهدة القاصر وبينما هي في صعودها إذا المانع في طريقها يلوح لها في الرجوع فتارة تذهل عنه وأونة تقف عنده متأملة ما هو ثم إذا هي أمعنت النظر والتفتت إلى البراهين الموجودة معها تحققت

أنها مربوبة لها مدبر يصرفها كيف يشاء ويحكم فيها كما يريد ليس من جنسها ولا من نوعها إذ لو لم يكن كذلك لما كان قاصرًا أو لتحيلت في إزالته (وفي أنفسكم.. الآية).

وهنا إما أن تقف زاهلة وإما أن تتقدم في البحث عن حقيقة المدبر مشتغلة بنفسها أو تكون كذلك منادية للذاهلة إنني أرى ما لا ترين ولا سبيل إلى وجود رابع ومن هنا سلكت أفراد النفوس كل مسلك وهامت في أودية القياسات لاستخراج النتائج فتكثرت الطرق وتشعبت الآراء فأتاها الأمر الإلهي على لسان الهادي بتوحيد سبيلها مرة بالبراهين المألوفة للعقل وتارة بنظم قانون أساسه النقل فسمي ذلك باسم يدل على المقصود والمرام وهو فن التوحيد فكان في المبدأ الأول والعلم الأعلى وما بعد الطبيعة لخروج موضوعه عنها أصلًا وفرعًا وبينما هي كذلك وقد أنساها الوله وطنها المستعار إذا هي بمناد يناديها إلا أن ثم مقامًا ثانيًا لا غنى لك عنه تحتاجين فيه إلى زيادة التزكية وإصلاح القلب المفروغة فيه فاقبلي عليه ولا تنسين الأول فتتقيظ حينئذ لندائه وتتفكر فترى من الضروري المحتم اشتغالها بثلاثة أمور الأول معرفة خالقها والثاني ما يوصلها إلى كمالها في نفسها والثالث ما يحفظ عليها أمر جسمها فتأخذ في أطراف الموضوع فتتنوع عليها الطرق أيضًا فتتذكر الهادي وتحن إليه ليعينها على ما صعب عليها فتحتاج إلى أمر رابع وهو معرفة المساعد الحقيقي الصادق وتميزه عما عداه وهنا المجال الواسع والتسابق في حلبة الأفكار واللج الذي يجعل بعض النفوس حائرة لا تدري أين المذهب فالبعض مستمسك بطرف نوع واحد وآخر قد خاض فيه معرضًا عما عداه وسالك في نوعين كذلك وشهم سرح فكره في كل روضة غناء وحديقة فيحاء فكم هنا من نفس كأنها انفصلت من العالم العلوي إلى عالم الطبيعة لتستخرج منه جواهر المعارف الكامنة في العدم وتطوف بها على أهله بكؤوس الشهود فتخلب عقولهم

بسحر جمالها وتتركهم ما بين سابق إلى المضاهاة يتنوع سلوكه فمن متمتع بوصول محبوبه ومن مشاهد رد العاذل القهقري ومن صنف يتلو (ققا نيك من ذكرى حبيب ومنزل) ومن آخر مشغوف بذكر الأطلال والدمن وبينهن لم يعر إلى السلوك ذهناً قنع بمشاهدة تلك الغرائب إما بالطلب لها أو بالصدفة والاتفاق فكان من الضروري ضم ما يجعل هذه الأقسام خمسة ليكون كالشرط لها في توقف حصول ما قبله عليه بأقرب وقت وأوجز مدة.

وبعد أن أطلب الرجاء ممن اطلع على ما قدمته أن يغض الطرف عن اندفاعي في طريق التطويل الذي حملني عليه شغفي بتنوع الطرق مع اعترافي بمقام السائل ومواقع نظره السديد أتجاسر على تلخيص الكلام في الطرق التي أبديتها لعلني أصادف الضالة المنشدة وهب إنني لم أقتصر على الجواب الست أرغب بعض النفوس في العلوم فأقول.

أما المنهج الأول فهو من الدرجة ما علمت وسبيله المستقيم الاعتصام أولاً بالكتب المنزلة من لدن حكيم وعلى الحكم النبوية بتأمل واف وذهن صاف واستحضار عظمة الخلاق ليصفه بما يليق بجلاله وان استعان في أثناء ذلك بأسفار السلف من المحدثين والمفسرين وتنزل بضم مبادي فن التوحيد كالسنوسية وشرحها الصغير للمؤلف وشرحها للعارف الشيخ عبد الغني النابلسي وغيرهما حصلت له معونة على مطلوبه وقطب فلك هذه المبادي كتاب الابانة لأبي الحسن الأشعري وقد ذكر ابن القيم في أواخر كتابه حادي الأرواح من الكتاب المذكور جملها لعلها هي ملخصة ويندرج في ذلك معرفة ما يليق أن يوصف به الهادي والمتكفل بذلك كتاب الشفاء للقاضي عياض والكتب المشتملة على ذكر أعلام النبوة وكتب السير فاندرج المسلك الرابع في الأول وصارت الطرق أربعة.

ثم إذا أراد الخوض في تيار هذا المنهج بعد أن جعل لدائرة اعتقاد مركزًا مستقيمًا لا تزلزله الشبه وتمون على أخذ ما صفا وترك

القدر وأقام نفسه مقام المرشد لغيره احتاج إلى الغوص في الاطلاع على كتب الملل والنحل والتنقيب على كتب المذاهب المتنوعة والنحل المتفرقة فيتأمل كتابي الشهرستاني وابن حزم وغيرهما من مؤلفات القدماء والعصريين كشرح المواقف والمطالع ونحوها مع ضم فني المنطق والجدل إلى ذلك أيامًا كانت بعبارات عصرية واصلاحات متقدمة أو حادثة ليتمرن على دفع الشكوك الواردة عليه وتحصل له ملكة يقدر بسببها على أن يخاطب خصمه بالعبارات المتنوعة والاقناعات اللائقة بالحال على ما يقتضيه المقام مسرًا نظره في تفاسير المحققين ليستعين بها على فهم الكتاب المنزل. على أنه لا يخفى على فطنة الحاذق كيفية السلوك حينئذ واندفاعه في الطرق والأساليب والمخاطبات بالألسن المتنوعة.

وأما المنهج الثاني فهو أن يلتفت من هذه المرتبة إلى تهذيب الأخلاق والتمرن على الصفات الحسنة والضعفاء ولا يتكفل له بذلك إلا كتب الحديث فإنها المطلب الأوفى والشرف الأعلى ككتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري وفضائل الأعمال للضياء المقدسي ومكارم الأخلاق للطبراني إلى غير ذلك من الكواكب الطالعة في أفق الهداية فإن أراد الحكمة ففي كلام الصادق أصلها وإن أراد الآداب فمنه منبعها ولو تحركت همة مهذب كامل إلى اقتباس جملة من تلك الكتب فأخذ معانيها وأبسها حلل ألفاظ من عنده وجعلها رسالة للمبتدئين كان سعيه مشكورًا ثم هو محتاج إلى معرفة اللسان العربي احتياجًا لا يخفى على مهذب بارع إذ لا يمكن الاستغناء عنه وأن يحتاج في تحصيله إلى معرفة أصول هي طريق الوصول فيرى أن المبدأ الطبيعي في ذلك معرفة مفردات اللغة وقصد الواضع في وضعها فيتمرن في تحصيلها شيئًا فشيئًا مختصرًا فأعلى منه فمطولًا هكذا مع الاستشراق إلى الاطلاع على دواوين الشعراء من العرب ثم أن قوانين الصرف

وترفع الوضعاء وتخذش الأدهان وتقلق راحة الأفكار بمخترقاتها لتنال لبانتها التي جاشت في صدور أصحابها حتى أجبرتهم على الظهور بهذه المظاهر الشريفة... التي قذفتهم إلى الحضيض الأسفل ولعمري أن جور القانون الصيني (الذي يقضي بقتل الكاتب الذي يغلط فيما يكتبه بجريدة بكين) ليقرب من العدل في حق هؤلاء وإذا لم تك تلك الجرائد مسئولة فيما تنشره من الأباطيل أمام محكمة الجزاء فسقوطها من درجات الاعتبار وعدها من سقط المتاع لدى الرأي العام أحسن جزاء على سوء صنعيتها.

وأما الاخلاص فلأن الجرائد التي تكون مخلصاً في خدمتها العمومية تراها لا تهتم إلا بما ينفع الهيئة الاجتماعية من نشر المقالات العلمية والأدبية والتهديبية والطبية والزراعية وغير ذلك مما يلائم الأحوال الحاضرة وإرشاد الإفهام عن مزلق السقوط إلى يفاع الارتقاءات ولو أنك أمطت الستار عن محيا تلك الجرائد الزهراء لرأيت تألق أنوارها أشد سطوعاً من غيره لأنها لا تعتني إلا بما ذكر ولعمري أن من تكون كذلك لوجب على الأمة أن تكافئ أربابها الفضلاء بأنواع الإكرام وتعاملهم بكل تعظيم واحترام.

صيدا لها بقية م. ع

الأستاذة العلية

توجيهات

مأمورية

عين عزتلو عبد الرحيم أفندي بدران المدعي العمومي في ولاية الموصل سابقاً مدعياً عمومياً في ولاية سيواس.

علمية

فوضت نيابة قضاء حاصبيا اعتباراً من غرة جمادى الأولى سنة ١٣٢٠ إلى مكرمتلو محمد علي أفندي (ظبيان) نائب الحميدية سابقاً. ونيابة قضاء يافا اعتباراً من التاريخ نفسه إلى عبد القادر حكمت أفندي نائب بني صعب سابقاً.

نيشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع

إلى حضرة أرفع الدولة البرنس ميرزا رضاخان سفير إيران الكبير في دار السعادة.

وبالعثماني الأول إلى وكيل الدولة باش كاتب حضرة الشاه. وبالعثماني الثاني إلى أعظام السلطنة المير بنج قائد القصر الشاهي.

وبالمجدي الأول إلى كيريليس جحا أفندي قائم مقام بطريق الروم.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة رتبتلو الياس أفندي الحويك بطريق الطائفة المارونية في بيروت.

إحالة الأعشار

لا يخفى أن الحكومة السنية كانت في قديم الزمان ترى بنفسها أمر الأعشار على طريقة الإدارة ثم عدلت عنه وعمدت إلى طريق الإحالة ظناً منها بأن ذلك أنفع لخزينتها فكانت تحال الأعشار بواسطة مجالس الإدارة غير أنها ما لبثت أن تركت هذه الأصول لما شاهدت من تسلط أرباب النفوذ على الفلاحين بعدم الالتزام الأمر الذي سبب ضرر الخزينة ثم عولت على تعيين عمال لإحالة كل لواء وقضاء ورتبت لهم رواتب ومخصصات أصبحت أخيراً عبئاً ثقيلاً على ظهر الخزينة دون أن يظهر من تعيينهم كبير فائدة لأن أكثرهم يعينون ممن ليس لهم معرفة سابقة بأحوال اللواء أو القضاء الذين عينوا له فيعين الدفتردار مثلاً لإحالة أعشار لواء ما وليس له إلمام بأحواله وكذلك المحاسب يعين لإحالة قضاء وهو جهل درجة أعشاره فيركنون بإحالة الأعشار على مجالس الإدارة.

أما اليوم فقد قررت الحكومة الغاء مأموريات الإحالة فوفرت على الخزينة نفقات طائلة واتخذت أصولاً جديدة لا حالة الأعشار وهي: أن يعين كل سنة قبل زمن الإحالة أناس ممن كانوا يلتزمون الأعشار وكفوا أيديهم عنها ولهم معرفة تامة بمزروعات الأراضي ومحاصيلها فيرسلون إلى كل قرية أو مزرعة فيفحصون درجتها ثم يقدمون دفترًا يعينون به اعتبار كل قرية فتأخذك إذ ذاك مجالس الإدارة هذه القيم

بالمذاكرة حتى إذا حان موسم الإحالة تخرج البديل الذي وصلت إليه القرية مع بدل سنتها السالفة فتتنظر فيه وفي القيمة المقدره من قبل المأمور وتضع بدلاً للإحالة دون غبن أو خلل. على أن لمديري المال في الأقضية والمحاسبين في الألوية والدفتردارين في الولايات الحق بالتفتيش على معاملات التلزم.

قبائل الأرنؤاد

صدرت الإرادة السنية بقول ٢١ صبيًا من أبناء الأرنؤاد في مكتب العشائر.

السكة الحجازية

تقول جرائد الأستانة أنه قد أصبح في حكم المقرر البداءة بأعمال السكة الحديدية الحجازية من «جدة» أيضاً كما هو جار من دمشق وأنه سينشئ مصلى عند ابتداء هذا الفرع كما أنشئ في دمشق.

بلغ مجموع الوارد إلى صندوق اللجنة الكبرى في دار السعادة حتى الآن نحو ٥٥ مليوناً من القروش.

- راق لدى الحكومة السنية إرسال جميع ما يلزم الجنود الشاهانية التي تشتغل في الطريق الحديدية الحجازية من الألبسة والأمتعة من دار السعادة تَوًّا.

أخبار محلية

اتصل بنا من أخبار حماه أن الخط الحديدي قد بلغها وجاءها القطار الأول يوم الثلاثاء الماضي يقطر بعض المركبات وعماً قريب تستلم الطريق رسمياً وتصبح القطارات تروح وتغدو بين حماه ورياق.

ألغيت المراقبة الطبية الموضوعة على دار السعادة.

برح الثغر إلى حيفاء حضرة سعادتلو سميح بك أفندي الرئيس الثاني للجنة النافعة في الولاية وعزتلو جان بك بسترس من

أعضاء اللجنة المذكورة وعزتلو حاجبيار أفندي مأمور تحصيل البدلات النقدية وذلك لمشاركة الجسور المقتضي بناؤها بين عكا وحيفا وبين حيفا والناصره وللنظر في تحصيل البدلات النقدية.

المكتب الإعدادي

وعدنا في الثمرات الماضية أن نأتي على تفصيل الحفلة التي أقيمت في المكتب الإعدادي الملكي في بيروت لتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها وإليك البيان.

كانت الردهة الكبرى المعدة لتوزيع الجوائز مزدانة بأبهى زينة وقد علق فيها الوسامات العثمانية والمجدي بينهما كلمة الدعاء (بادشاهم جوق باشا) تعلوها الطغرى الغراء. ووضعت الجوائز على منصة مرتفعة في وسط الردهة مرتبة أحسن ترتيب كان لسان حالها يحث الطلبة على الجد بتحصيل العلوم والفنون ولما تكامل عقد المدعوين عزفت الموسيقى العسكرية بالسلام الحميدي ثم تقدم عزتلو حازم بك مدير المكتب فافتتح الحفلة بخطاب تركي العبارة ضمنه الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين والشكر والثناء لحضرة ملاذ الولاية الجليلة لما يبذله من العناية والاهتمام بانتظام المكتب ثم تلتته الموسيقى بالسلام وتعاليت الأصوات بالدعاء.

ثم انتصب حضرة سعادتلو سميح بك أفندي نجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة ومن خلفاء الديوان الأمدي الهمايوني فألقى خطاباً قال فيه: أن ما شاهدته من نجابة التلامذة أثناء حضور الاختبار العام في هذا المكتب يدل دلالة صريحة على اجتهادهم وعلى اعتناء مدير المكتب بأمر تسليمهم وثقيف عقولهم وبعد أن شكر لحضرة المدير الموما إليه ولسائر الأساتذة قال:

ما منا إلا من تخرج في المكاتب ونال ما ناله بظل الحضرة العلية السلطانية. ولما كان حصول الإنسان على ثمره تعلمه يتوقف على امثاله إرشادات ونصائح أساتذته بإخلاصه الطاعة لمولانا أمير المؤمنين بكل صدق واستقامة على ما أمرنا به

الشرع المبين فإني أنصح للتلامذة الذين أحرزوا الشهادة هذا العام أن يراعوا هذا الأمر الذي عليه مدار سعادتهم راجياً من بقية التلاميذ أن يجتهدوا مثلهم ويقوموا بما يطالبون به من الوظائف المدرسية فالمدرسة ينبوع الفضائل والنجاح وإحراز السعادة الحقيقية في مستقبل الأيام تتوقف على الاستقامة والصدق في الخدمة.

ثم ختم كلامه بالشكر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة وللمدير المعارف. وبعد ذلك ارتجل حضرة ملجأ الولاية الجليلة خطاباً هذا تعريبيه: أيها الأفندية!

إن ما أحرزه مكتبكم بظل الحضرة العلية السلطانية من التقدم في درجات الترقى والانتظام وما شاهدناه من إقدام أساتذته وهيئة إدارته ورغبة طلابه لحري بالشكر والتقدير.

الإنسان بموهبة العقل ممتاز على سائر المخلوقات وهو بالعلم والمعرفة يمتاز على أبناء جنسه والعلم والمعرفة ليسا بكافيين بل لا بد معهما من التحلي بمكارم الأخلاق وحسن الطوية.

إن حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان الخليفة الأعظم والخاقان المفخم قد شملكم بالطاقة السنية وعناياته الجليلة السلطانية فتفضل أيده الله بتأسيس كثير من المعاهد العلمية تأمينا لإسعادكم وحسن مستقبلكم منذ نشأتكم. فأعظم بها نعمة جليلة طوق بها أجيادنا بعقود الشكر والامتنان.

فمن المتحتم عليكم تلقاء هذه النعم أن تعتقدوا أن من أعظم أموركم هو تعلق قلوبكم بالعرش الحميدي وأن توطنوا نفوسكم منذ الآن على كمال الصدق والإقدام فيما سيعهد إليكم في مستقبل الأيام من الخدمات تحت ظل الحضرة العلية السلطانية.

فإذا أنتم عملتم بنصائحي هذه الوجيزة الألفاظ الكثيرة المعاني تتالون ولا شك السعادة في الدارين. أسأله تعالى أن يطيل أيام عمر حضرة مولانا الخليفة الأعظم بكمال الشوكة والإقبال وأن يديم ظله الظليل على مفارق العباد اللهم امين.

هـ ثم وقف الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف وفاه بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد الحضرة السلطانية فأمن الجميع على دعائه.

هذا وقد أهدى حضرة ملاذ الولاية الجليلة ساعة لكل من صلاح الدين أفندي أحد تلامذة السنة السابعة وعاطف أفندي من تلامذة السنة السادسة ونصرت أفندي من تلامذة السنة الخامسة لاجتهادهم وإحرازهم قصب السبق في صنوفهم كما ان حضرة سعادتلو سميح بك أفندي نجل حضرة ملاذ الولاية أهدى قاموس الإعلام ستة مجلدات إلى ذكي أفندي من تلامذة السنة الخامسة لإحرازه الدرجة الثانية في صنفه وبراعته في الرياضيات.

أما الدين أحرزوا الشهادات في هذا العام فاثنتان وعشرو طالباً وهذه أسماؤهم:

من درجة على الأعلى

الأفندية: صلاح الدين. عزت. عمر. حكمت. مدحت. يوسف. عبد الفتاح. توفيق. مصطفى. رضا. صبحي. صبري.

من درجة أعلى

الأفندية: علي. وديع. حسني. أحمد. راشد. عبد المولى. صالح. سعيد. عبد القادر. هاشم. عبد الرحمن.

ورد من نظارة الداخلية الجليلة رقيم بتاريخ ١٨ حزيران سنة ٣١٨ وعدد ٦١ بناء على تذكرة سامية جاء فيه:

لقد انقضت مدة الخمسة أشهر المعينة لإعفاء وقوعات النفوس من الجزاء النقدي على ما نصت عليه المادة الثالثة والسبعون من نظام سجل النفوس لكن تبين من كتابات البعض أن عدداً عظيماً من النفوس لم يزل غير مسجل ولدى الاستئذان عن مقتضى الحال بقرار من دائرة التنظيمات في شورى الدولة صدرت الإرادة السنية الملوكانية مرة بتديد مدة الاعفاء ستة أشهر أخر اعتباراً من تاريخ التحريرات التي تحررت في هذا الشأن وبناء عليه ينبغي اتخاذ التدابير الفعالية

التي تعود بتسجيل أنواع وقوعات النفوس خلال المدة المذكورة بحيث لا يبقى منها شيء خارجاً عن التسجيل أصلاً وذلك بدون أن يؤخذ لأجلهما جزاء نقدي البتة.

غادر الجناب الخديوي دار السعادة قاصداً ديفون.

إن رفعتلو حسن أفندي الذي ذكرنا في العدد الماضي تعيينه قومسيراً ثانياً في حلب قد عين قومسيراً أول لولاية بغداد عند انحلالهما فنكر له التهنية.

قدم الثغر كل من عزتلو فريد أفندي قائمقام جنين وعزتلو حسن كاظم أفندي قائمقام صهيون.

في الساعة التاسعة عريية من نهار غد (الثلاثاء) يحتفل في الحديقة الحميدية بتوزيع جوائز مسابقة الحرير التي رتبت هذا العام في ثغرنا. وبحسب التعليمات ستعرض خلال ثلاثة أيام اعتباراً من نهار أمس (الأحد) جميع الفيالج التي أتى بها المشتركون بالمسابقة فعلى من يروم التفرج عليها أن يأتي في الأيام المذكورة إلى الدائرة الكائنة باتصال وكالة البواخر الروسية في خان أنطون بك.

أنتنا رسالة من صيداء من غير توقيع فأرجأنا نشرها إلى أن نعلم مرسلها أو أن نلقيها في زوايا الإهمال حسب الأصول.

انتهت إلينا رسالة من اللاذقية فيها ثناء وافر على فضيلة مصطفى خير أفندي رئيس محكمة بداية الجزاء ورفعتلو محمود ماجد أفندي معاون المدعي العمومي لما يبديانه من الهمة في إنجاز دعاوي وما اشتهرا به من الصداقة والدراية فاكثفينا بهذه السطور رعاية لضيق المقام.

علم الاجتماع البشري

مسؤولية الإنسان

«تابع بما قبله»

قلنا أن الإنسان نظراً إلى هيكله

الجسماني هو أضعف وألين سائر المركبات المادية وأبها لو تجرد من قواه العقلية تستطيع أن تدك بنائه وتبيد حياته ولكن تلك القوة الكامنة به قوة التصور والوجدان جعلته متميزاً على بقية المخلوقات ومنحته القدرة على جميع قوى الطبيعة واستخدام موادها كيف شاء بلا منازع ولما نال العقل بعض الراحة من مشاغله الدنيوية أخذ يتشوف إلى اكتناه سر صنع هذا الكون ومبدأ إبداعه ورأى من جهة أخرى في بعض نوعه أنه لا يخضع لبرهان الخوارق واستتكمف من الإذعان إلى رسل الوحي وشعر من جهة أيضاً باضطراره إلى الاعتقاد بقوة فاعلة في جميع دقائق الموجود ومركباته فسم بوجود هذه القوة ولكنه أحلها على أنحاء مختلفة في الإنسان والحيوان والجماد والسائلات والإجرام فتعددت عند أمم تلك العصور ونشأت معها المذاهب الوثنية ولكل واحدة منها معتقدات وشرائع تخالف الأخرى إلا من حيثية كونها خرافية أما الإعلان الإلهي فقد جرد تلك القوة الأزلية عن المادة غير أن هذا التجريد لم يستن للعقل أن يفهمه في غير فئة قليلة من الإنسان حينذاك كان مرشدها نوحاً وإبراهيم وغيرهما من الأنبياء «عليهم السلام».

وليس الغرض مما بيناه إثبات أن الممنوعة نشأت في الأصل بالأمر الإلهي فإن العلم لم يترك مجالاً لباحث في هذا الباب فضلاً عن اليقين وهو قد استخرج من دفائن الآثار الكلية القديمة بينات جليلة على أن سائر الكتب الدينية عند الهنود والصينيين والفرس متفقة معنا على إخراج أبينا آدم من الفردوس. وسبب ذلك واحد في جميع الروايات رغم وروده في كتبهم مستتراً تحت مسميات وظروف ركبتها أضرابهم من حروف خرافاتهم بل الغاية مما تقدم هي تكييف العقل قبل ان يتدين حين كانت الممنوعة مجهولة منه وسائر الأفعال مباحة في عرفه وإذ أن حرمة صماء عن سماع صوت ضميره الحي حيث لا وازع ولا رادع. ومن ثم لنثبت بالاستقراء

التاريخي أن العقل مع ما له من قوة الحكم ودقة النظر والعصمة في قواه الفاهمة بالبساطة فبوضعه حرته تحت قواه الراغبة أصبح لا يدري وهو غير مقيد بأحكام الدين والمدنية أن إهماله الواجبات التي له وعليه يتضمن الممنوعة ويستوجب المسؤولية ويستلزم العقوبة.

لنتوغل بالبحث آخذين بأعنة القياس ونحكم حكمًا علميًا هل كان الإنسان مسئولاً يحق بفرضية مخالفته أحكام تلك الديانات والمدنيات المختلفة شكلاً وموضوعاً. والذي يتراءى لي أن الجواب على ضربين سلبي باعتبار الحقيقة بذاتها وإيجابياً باعتبارها في غيرها ففي الأول لأن هذا التنوع المتناقض مصدره واحد هو العقل مرغماً ومصدر المتناقضات لا يستقيم والغير المستقيم ليس بحقيقة ومخالفة غير الحقيقة لا ممنوعة فيها ولا مسئولية. وفي الثاني لأن الإنسان إنما تدين وتمدن ليؤلف تحت هذه الراية مجموعاً تتعاون أفرادها على طلب المنفعة ودرء المفسدة في تيار تدافع العناصر العمرانية ويقدر تعدد هذه الرايات تعددت الديانات والمدنيات واختلفت أحكامها غير أن كل نوع من هذه الأحكام في عين أهله هو الحق اليقين ومخالفة اليقين هي الشك الذي يودي إلى تنافر العواطف ويلاشي قوة المجموع وهو ممنوع بالنسبة للغابة والمسئولية فيه حق نسبي يقتضيه المؤلف لا أصلي في حد ذاته.

(البقية تأتي) س. م

مراسلات

دمشق في ٨ الجاري

لمكاتبتنا

احتفل في هذا اليوم بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها من طلبة المكتب الإعدادي الملكي في دمشق فافتتح الحفلة حضرة مدير المعارف بخطبة ضمنها الدعاء للحضرة السلطانية والنصائح إلى الطلبة ثم خطب الشاب الذكي محمد توفيق أفندي حمزة أحد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام خطبة عربية العبارة كان لها أجمل

وقع لدى الحاضرين وهتف الطلبة بعدها بالدعاء «بادشاهم جوق باشا» ثلاث مرات. أما الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام فأحد عشر وهم:

أحمد أفندي. محمد فؤاد أفندي ساطي. علي كمال أفندي الكيلاني. محمد توفيق أفندي. حمزة وديع أفندي شهاب. محمد شاكر أفندي الجندي. نور الدين أفندي. محمد سعيد أفندي. يحيى شكري أفندي. سعد الدين أفندي. سعيد أفندي.

من لطيف ما يحكى أن خرازاً (بائع الأحذية) من أهالي (العقبة) أصابه مس من الجنون فدخل على زوجته وولدها يريد ذبحهما فأخذا يصرخان ويستغيثان فتكاثر الناس عليه فضرب واحداً منهم في يده فجرحه جرحاً بليغاً وجرح ثانياً في معدته وثالثاً في ظهره ورابعاً في كفه جرحاً بتر أصابعه الأربعة ثم ركن (المجنون) إلى الفرار فذهب المجروحون ليشتكوا على الجاني وإذ بالمجنون أيضاً جاء ليشتكي عليهم فقبض عليه وزج في (المارستان) وأخذ الأطباء بمعالجة الجرحى.

- غادر دمشق في الأسبوع الماضي صاحب الفضيلة أبو السعود أفندي الحسبي نقيب السادة الاشراف. وصاحب الرفعة جميل أفندي مأمور أوراق مجلس إدارة ولاية سورية قاصدين دار السعادة مصحوبين بالمحمل الشريف واللواء المنيف لاستبدالهما.

قزاجر (روسية)

لأحد أفاضل القراء

في مدينتنا (قزاجر) ستة مساجد لكل منها أموال محبوسة محفوظة تبلغ بعضها خمسة آلاف روبل وبعضها ثلاثاً ولا يقل أقلها عن ألفين وهي مجموعة إما من وصية المشيدين لهذه المساجد يتبرعون بها قبيل وفاتهم أو ممن يتولى المسجد بعد وفاة الباني فيا ليت هذه الأموال تزداد فيجمع في كل سنة أو شهر أو جمعة مبلغ من المال في محل لائق مناسب فيزيد عدد المساجد ويكثر خيرها ونفعها.

ويا ليت الأئمة والشيوخ عندنا

يهتمون بمن يسافر إلى الحج الشريف من الأغنياء أو ممن قد احتضر لداء البقاء فإنهم يوصون بوصايا وفيرة تنفق على هذا المشروع الجزيل الفائدة فيحصل من ذلك مبالغ عظيمة يمكننا أن نفتح بها مدارس أيضاً يتعلم فيها أبناؤنا أو أن ننشئ جمعيات خيرية تستدر حسنات أولي البر والإحسان قياماً بالمعاونة على البر والتقوى كما أمرنا الله تعالى في كتابه العزيز وبالجملة فإن بالتعاون والتعاقد يحصل المرء على منافع جزيلة وفقنا الله جميعاً لما فيه خدمة الأمة وعلى الله الاتكال.

ح. ا. ي

أخبار الجهات

طرابلس الغرب

الاهتمام جار على قدم وساق بإنشاء السلك البرقي من مدينة طرابلس الغرب إلى فزان وقد جمعت الولاية على سبيل الإعانة الـ ١٧٣ ألف قرش ثمن ١٣ ألف عمود من الأعمدة اللازمة لهذا الخط مع نفقات نقلها فاشترت الأعمدة من ولاية اطنه وأصبح من المنتظر ورودها إلى طرابلس أما الأسلاك فقد وصلت من دار السعادة وتقرر الشروع بإنشاء قريباً إن شاء الله. وأهمية هذا السلك البرقي لا نظنها خافية على أحد لأن موقع فزان يبعد عن مركز الولاية الطرابلسية ٣٠ يوماً.

وكان من مقتضى الإرادة السنية إنشاء سلك برقي أيضاً إلى بنغازي تلك المدينة التي لا تخفى أهميتها التجارية والسياسية ولعله يباشر به قريباً ويمتد منها إلى مصراته.

غزة

كتب إلينا منها بوفاة الفاضل النبيل الشيخ صالح أفندي صوان وذلك في يوم السبت غرة ربيع الجاري فأقيم له مأتم حافل يشهد بما كان عليه رحمه الله من الفضل والصلاح وجرى بمشهده على السنة الشريفة لا عويل ولا ندب بل كان الجمع سائراً على غاية من السكينة والخشوع كأن على رؤوسهم الطير إلى أن بلغ (القرافة) فدفن مأسوفاً عليه من الجميع وقد بلغ (رحمه الله) مع صغر سنة مبلغ الشيوخ وكان

صناعية زراعية

زراعة الزيتون

(تاريخه)

لا خفاء أن هذا الشجر من أكثر الأشجار حملاً وأنفعها ثمرًا منسوباً إلى الفصيلة الزيتونية وهو شجر قديم ويستبان من الآثار القديمة إن كان معروفاً عند المصريين القدماء كما أن زراعته كانت معروفة عندهم ثم زرعه الفينيقيون ونشروه في بلادهم كما انتشر في بلاد اليونان ومنها إلى سواحل فرنسا الجنوبية وبهذه الوساطة نما الزيتون في سواحل البحر الأبيض بأسره.

ولما كان هذا الشجر مرغوباً جداً ومعتبراً عند اليونانيين القدماء كانوا يستعملون أوراقه مقام العلم الأبيض رمزاً للصالح في أثناء الحرب وكذلك كانوا يمنحون أكالييل مصنوعة من عروقه لمن يحرز قصب السبق في مضمار الشعر والفصاحة. والموسيقى. وما أشبه ذلك.

إقليم الزيتون

إن أحسن إقليم موافق لهذا الشجر هو الإقليم الذي لا تزيد درجة الحرارة فيه على الـ ٤٠ من ميزان سانتغراد ولا تنقص على ثلاث درجات تحت الصفر فإن نزلت درجة الحرارة عن الثلاث تتأذى الأشجار من كثرة البرد كما أنها تتضرر إذا تجاوزت الحرارة الدرجة الأربعين وهي لا تتباعد عن الساحل والسبب في ذلك هو أن الهواء الذي يأتي من الساحل يكون دائماً رطباً وقرابة البحر إلى الإقليم يعدل هوائه ويمنع نزول درجة الحرارة في الشتاء وصعودها في الصيف. ولذلك ترى السواحل مساعدة لهذا الشجر أكثر من سائر المواقع.

أسباب تخلف حمل الزيتون سنة بعد أخرى إنك ترى العالم وعلى الخصوص أصحاب الزيتون يتشوقون دائماً لمعرفة الأسباب الموجبة لحمل هذا الشجر سنة حملاً وافراً وأخرى نادراً. فنقول الأسباب من وجوه:

أولا كيفية ضرب الأشجار بالعصي لأجل اقتطاف الثمن فإنك ترى فلاحى بلادنا يضربون الأشجار ويكسرون أكثر العروق وبهذه الوساطة يتلف القسم الأعظم من الأضرار العارضية التي تشكلت في هذه السنة ولا يبقى منها إلا القليل فلذلك يقل حمل الشجر في السنة التالية وإن ضربت الأشجار في السنة التي يقل حملها لما كسروا إلا الأغصان التي عليها الأثمار فقط والأخرى تبقى سالمة من الضرب وتبقى الأضرار الذي تشكلت في هذه المدة على حالها ولذلك يكثر الثمر في السنة الأخرى وهكذا صار دورًا دائمًا للأشجار على أن تحمل سنة حملاً كثيرًا وأخرى قليلاً فلو استعمل درج ليصعد به إلى أعلى الشجرة وهزت عروقها كما هو مستعمل الآن في فرنسا وفي جميع بلاد أوروبا لرأيت الأشجار تعطي حملاً منتظمًا في كل عام.

نعم وإن يكن ضرب الشجر بالعصي يقوم مقام الزبر ولكن هيهات فإن الخسائر التي تتولد من هذا المحور أكثر من الفوائد التي تحصل منه مهما كانت جزيلة وكل ذي عقل بحكم سليم لأول وهلة بأن زبر الشجر بمديرة قاطعة هو أمر أعم فائدة وأعظم نوالًا.

ثانيًا عدم زبر هذا الشجر فإنك ترى قاعدة الزبر في بلادنا بالقوة لا بالفعل ولم تجر إلا على أشجار العنف فقط مع أنه إذا أعنا النظر لرأينا أن هذه القاعدة عمومية يلزم تطبيقها على جميع الأشجار حتى بعض النباتات اللهم إذا كان النبات قليل الأسواق أو لطيف الأوراق.

ثالثًا ترك الشتل على حاله إلى أن يصير شجيرًا ثم قلعه من المحل الأول ووضعه في الموضع المهيء له فإن النبات كالطفل إن أحسنت تغذيته في الصغر نشأ وترعرع ودام على نموه وقاوم العوارض الطارئة عليه وإن منعت عنه الأغذية أخيرًا وكذلك النبات فإنك إن أزيلت أراضيه في بادئ الأمر نما وانتشا وكثر حمله ودام على ذلك ولكن إذا تركته في بادي الأمر على حاله لبقى ضعيف البنية قليل المقاومة ولو وضعت له أخيرًا من

الزبل قناطرًا مقنطرة. والذي زاد في الطنبور نعمة هو عدم معرفة فلاحى بلادنا استعمال الزبل ووضعه في الأراضي على أي وجه كان دون أن يعلموا ماذا كان هذا الزبل يصلح لهذه الأرض أو هذه الأرض تصلح لهذا ولم يدركوا هذه الأشياء التي هي روح الزراعة.

ستأتي البقية ت. جانا في مكتب الزراعة

منثورات سياسية

أمير البلغار

أفادت الأخبار التلغرافية أن البرنس فردينان أمير البلغار قد غادر روسية بعد أن أقام فيها بضعة أيام قاصدًا باريز فاستقبله رئيس الجمهورية الفرنسية وأدب له مآدبة شائقة.

منشوريا

أبلغ سفير روسية في واشنطنون وزارة خارجية أميركا بصورة قطعية أن روسيا قد انجلت عن منشوريا وأن هذه المقاطعة معدة لأن تعود تحكم بحكم الصين.

الخدمة العسكرية في فرنسا

وافق مجلس السناتو على البند الثاني من المشروع الجديد الموضوع للخدمة العسكرية ومفاده: إن مدة الخدمة تكون سنتين فقط وهي واجبة على كل افرنسي دون أن يعفى منها أحد.

المستر تشمبرلن

عثر حصان مركبة المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الإنكليزية فانكسر الزجاج وجرحه جرحًا كبيرًا ولكنه ليس بذي خطر وقد أدخل المستشفى ثم أخرج منه معصوب الرأس مصفر الوجه ولكنه متهلل مبتهيج ويحتاج إلى سكون وهدوء لكيلا يعترض شيء في سبيل شفائه.

أخبار متفرقة

جمعية افرنسية جديدة

نشر أحد مشاهير الكتاب الفرنسيين في جريدة (البتى جورنال) الباريسية نبذة تكلم فيها عن جمعية ألفت حديثًا في باريز وامتدت فروعها في أطراف المملكة

الفرنسوية عنوانها (جمعية الأطباء وآباء العائلات لإصلاح الصحة الطبيعية والعقلية في المدارس العمومية) قال فيها ما محصله:

«إن أصحاب العقول الثاقبة من الأطباء وآباء العائلات الباريسية نظروا بعين الإمعان لحالة المكاتب الفرنسية ففتبين لهم أنها إذا دامت سائرة على هذه الخطة المرتبة بمقتضى برنامج نظارة المعارف تغدوا الشبيبة الجديدة فاقدة لقواها الصحية والعقلية إذ الأمكنة التي

حشدت فيها تلك المكاتب وهاتيك المدارس غير مستوفية الشروط الصحية فلا يتخللها الهواء النقي تمامًا كما أن موقعها تكتنفها البنايات الشاهقة والمحلات الباسقة وهكذا الفياصل التي جعلت بين أوقات الدروس غير كافية لإراحة أذهان الطلاب من عناء الدروس وممارسة المطالعة فإنه جعل عليهم أن يشتغلوا في الأربع والعشرين ساعة خمس

عشرة ساعة وثلاثة أرباع مع أن ذلك أمر لا تحتمله القوى البشرية وخصوصًا ما كان منها في دور الطفولية. وكذلك الأصول التدريسية التي اقتضتها البرنامج غير وافية

بتربية العقول وإنماء الإدراكات إذ ميل بها لتربية القوى الحفظية وتغذية الملكات النظرية بالإكثار من العلوم والفنون واللغات دون أن يرعى فيها جانب التطبيقات العقلية والمحاكات الذهنية فهي بذلك نظرية علمية أكثر من كونها عقلية عملية

فعدوا النية وصمموا الرأي على تأليف هذه اللجنة الجديدة من مهرة الأطباء وآباء تلامذة المدارس فتم تأليفها على أحسن وجه وأتقنه حيث جعل لها مديرون وكتبة وأعضاء مؤسسون وأعضاء دائمون وأعضاء عاملون وهم الذين يقومون بدفع مرتب سنوي أقل درجاته فرنكان وقرروا أخيرًا الاتفاق مع نظارة المعارف العمومية بأن تسمح أن يكون لهم حق المراقبة على البرنامج التي ترتب للمدارس الفرنسية فينقحونها ويهذبونها وفق ما يرونه مناسبًا لصحة أبنائهم وملانمًا لإنماء عقولهم من الألعاب الرياضية والتمرينات الفكرية إذ هم يريدون أجسامًا صحيحة وعقولًا

مليحة عكس ما ينتج من البرنامج الحاضرة التي تقود التلامذة إلى أن يكونوا ذوي أجسام سقيمة ومعلومات قويمه وأفكار متوسطة وأنه من المأمول عقد جمعيات فرعية لها في كل مركز للمدارس الفرنسية وقد مدح الكاتب الشهير الموسيو (توماس كريم) هذا المشروع القويم وعرفه بأنه الخادم الحقيقي للإنسانية والناظر المدقق في إصلاح الشبيبة الوطنية المستقبلة». هـ

الخمرة والجيش الإنكليزي

أذاع اللورد روبرتس القائد الأكبر للجنود الإنكليزية رسالة في الصحف طلب فيها من أبناء وطنه أن لا يقدموا للجنود عند وصولهم من جنوب أفريقيا المشروبات الروحية حتى لا يسكروا فيقدمون على ارتكاب المنكرات وقال في منشوره «أن جنودنا عائدين من ظفر فلا تحملوهم على تلطيخ شرفهم بما يستنكر ويستقبح فإذا شربوا سكروا وإذا سكروا أتوا المنكرات وشوهوا شرفهم». ا هـ

فائدة جديدة للساعات

قليلون هم الذين يعرفون أن الساعات التي يحملونها في جيوبهم يمكن استخدامها مثل الإبرة المغنطيسية (البوصلة) في معرفة خط الشمال والجنوب أثناء النهار وكيفية ذلك أنه إذا التبتت عليك الجهات ولم تقدر أن تعرف الشمال من الجنوب فعليك أن توجه عقرب الساعات إلى جهة الشمس تمامًا فيكون الجنوب محاذيًا لنصف المسافة الكائنة بين عقرب الساعات ورقم ١٢ على وجه الساعة. ولنفرض أن الساعة ٩ صباحًا بالحساب الافرنسي فوجه العقرب الذي على رقم ٩ إلى جهة الشمس كيفما كان مكانها في الأفق فيكون الجنوب محاذيًا لرقم ٣٠ و ١٠ على شرط أن تضع الساعة وضعًا أفقيًا ومتى عرفت الجنوب تقدر أن تعرف بقية الجهات إذ الشمال مقابله والشرق على يمينك والغرب على يسارك إذا كان وجهك للشمال وظهرك للجنوب. (نجم المشرق)

إعلان

لا يخفى أن جميع الأموال التجارية المنسوبة إليّ مع جميع الأموال والنقود التي اتخذتها رأسملاً للتجارة المذكورة هي جميعها مشتركة مناصفة بيني وبين ابني محمّد نور نصفها لي ونصفها له وكذلك جميع الديون المحررة لاسمي بالغة ما بلغت فلي نصفها وابني المرقوم نصفها ومثلها الديون المطلوبة مني فعلي نصفها وعلى ابني المذكور نصفها أيضاً بالغة ما بلغت وأن محلي التجاري الذي كان بإمضاء (محمّد مصباح قريظم) أصبح الآن عنوانه هكذا:

«محمّد مصباح قريظم وولده محمّد نور»

أما الإمضاء فمحصور بي فقط ولكي تكون جميع معاملاتي التجارية على الوجه المشروح معلومة لثقة العموم صار نشر هذا الإعلان.

كاتبه

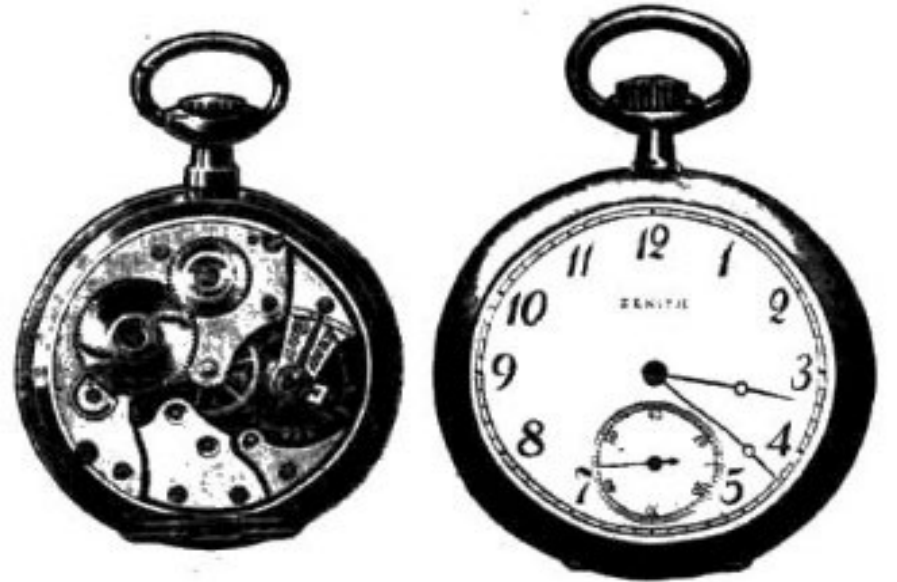
محمّد مصباح قريظم

إعلان

من المطبعة الأدبية

نجز منذ مدة في المطبعة الأدبية طبع شرح العلامة ابن عقيل على ألفية العلامة ابن مالك فجاء كتاباً أنيقاً مطبوعاً بحرف جلي على ورق صقيل مضبوطاً متنه بالشكل الكامل وشرحه بالحركات اللازمة ولا نزيد أرباب المدارس علماً بأن هذا

الكتاب النفيس من أفضل ما ألف في فني الصرف والنحو بالنظر إلى سهولة مأخذه وسلاسة عبارته وحسن تنسيقه ودقة تبويبه وجمعه للآراء المعول عليها عند الجمهور حتى لا تكاد تخلو منه مدرسة تريد نجاح طلبتها وتلقينهم هذين الفنين من أقرب الطرق وأخصرها وإيرادهم أقصى موارد هما وأعذبها. ولما كانت الفائدة المقصودة من هذا الكتاب لا تحصل إلا بالتدقيق في متنه وشرحه أوقفنا على هذه الطبعة الجديدة فريفاً من أئمة الأفاضل فأعادوا ما حرفه النساخ إلى أصله وقوموا ما اعوج من متنه وانثلم من شرحه وتصحف من شواهد ذلك بأن قابلوه بشروح كبار أئمة النحو الذين أفاضوا في شرح ابن عقيل كالخضري والسجاعي وفي شرح الألفية كالأشموني وغيره حتى جاءت هذه الطبعة خالية من المغامز بعيدة عن النقد وبما أننا لم نقصد من ذكرناها سوى تعميمه في المدارس وتسهيل مقتناه للغني والفقير فقد جلدناه بقمائش وطبعنا اسمه مذهباً على الظهر وجعلنا ثمنه أربعة قروش لا غير وهو ثمن زهيد بإزاء كلفة طبعه وتمحيصه فمن رغب في مقتناه فليطلبه من المطبعة الأدبية أو من المطبعة الأميركية والمكتبة الكلية ومكتبة المعارف.



أحسن واضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن

(ساعة اسمها ذببت)

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان وكلها العام في سوريا عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفاالة في محله مشهور ببيع الساعات والكسائنك والمجوهرات للرجال وللبيدات بأسعار مهلولة

إعلانات

تفصيل النشأتين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي لطالما تشوفت إليه نفوس الفضلاء واشترأبت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من خُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفسييتين ومصححاً في غاية الدقة والاعتناء. رتبهُ مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل فيه النشأتين الأولى والأخرى وبين فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها.

الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي أحمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقم تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولاً مهمة وإشارات بديعة وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت.

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمّد أفندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة أمين أفندي هندية.

إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل انواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.

إعلان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)